

أمطار غزيرة وفيضانات تجتاح جنوب الصين



بكين - رويترز

اجتاح عواصف شديدة مناطق شاسعة من جنوب الصين، مما أدى إلى حدوث فيضانات في المدن وانهارات طينية في المناطق الريفية، مع وصول الموجة الأولى من الأمطار الصيفية إلى ذروتها. وتحولت الشوارع إلى أنهار وجرفت المياه السيارات والمنازل ذات الطابق الواحد في مقاطعتين على الأقل في إقليم قويتشو بجنوب غرب الصين أمس السبت، حسبما أظهرت مقاطع مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية. وكان هطول الأمطار في بعض المناطق هو الأشد منذ 60 عاماً. وذكرت وسائل إعلام رسمية، السبت، أن خمسة قرويين لقوا حتفهم في منطقة قوانغشي المجاورة التي تتمتع بحكم ذاتي عندما انهار منزل من الخشب بعد أن عصفت به الأمطار الغزيرة. ووردت أنباء عن حدوث انهيارات طينية وانهارات على الطرق.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية، الأحد، إن من المتوقع استمرار هطول الأمطار حتى أوائل الأسبوع المقبل. وفي جنوب الصين، تتميز الأسابيع التي تسبق مهرجان قوارب التين في أوائل شهر يونيو/ حزيران والأسابيع التي تليه، بطقس غير مستقر ومطير عادة حيث يصطدم الهواء الدافئ والرطب في الجنوب بالكتل الهوائية الباردة القادمة من

الشمال.

وكانت العواصف الصيفية المبكرة أكثر حدة وأطول أمداً من المعتاد هذا العام، حيث بلغ هطول الأمطار في قوانغشي وغوانغدونغ وفوجيان أعلى مستوياته منذ عام 1961، وفقاً لمكاتب الأرصاد الجوية المحلية. وتاريخياً، الصين عرضة لفيضانات الصيف، ولكنها أصبحت في الآونة الأخيرة أكثر عرضة بسبب إزالة الغابات واستصلاح الأراضي الرطبة وتخزين المياه لتوليد الطاقة والري. ويعد تغير المناخ أيضاً من تلك الأسباب. وفي يوليو/ تموز 2021، لقي مئات الأشخاص حتفهم عندما اجتاحت فيضانات شديدة مدينة تشنغتشو، التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة في وسط الصين، غرق بعضهم في خط مترو أنفاق غمرته المياه. ومن المتوقع أن تنحسر الأمطار المستمرة في جنوب الصين قرب الانقلاب الصيفي، الثلاثاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.